

الأغاني

- خرج ذو الرمة يسير مع أخيه مسعود بأرض الدهناء فسنت لهما طبية فقال ذو الرمة .
(أقُولُ لدَهنَاويةٍ عَوَّهَجٍ جَرَتُ ... لنا بين أعلى بُرْقةٍ بالمصَّرائمِ) .
(أيا طَبيّةَ الوَعَّساءِ بين جُلَجلٍ ... وبين الذِّقَا آأنتِ أمٌ أمٌ سَالمِ) .
وقال مسعود .
(فلو تُحسِّنُ التشبيهَ والنعتَ لم تقلُ ... لِسَاةِ الذِّقَا آأنتِ أمٌ أمٌ سَالمِ .
(جعلت لها قَرَرٌ زَيَّنَ فوق قُصاصِها ... وظِلَافَينِ مُسَوِّدَينِ تحت القوائِمِ) .
وقال ذو الرمة .
(هَيَّ الشَّيْخُ لولا مَذْروَها وأُذْزُها ... سواء ولولا مَشَقَّةٌ في القَوَائِمِ) .
وكان ذو الرمة كثيراً ما يأتي الحضر فيقيم بالكوفة والبصرة وكان طفيلياً .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني الحسن بن علي قال حدثني ابن سعيد الكندي قال
سمعت ابن عياش يقول .
حدثني من رأى ذا الرمة طفيلياً يأتي العرسات